

# عين على القدس

تقرير القدس الإخباري الأسبوعي



تقرير يصدر عن إدارة الأبحاث والمعلومات في مؤسسة القدس الدولية

## تقرير القدس الإخباري الأسبوعي

17-11 تشرين ثانٍ/نوفمبر 2015

### الخبير الرئيس:

الاحتلال يحظر الحركة الإسلامية .. ويفتحم مكاتبها

### أبرز العناوين:

- بعثة أردنية تصل القدس لتكوين الكاميرات في الأقصى
- القاهرة: المسجد الأقصى يستحوذ على مناقشات مؤتمر الآثاريين العرب
- الأعرج يطلع على احتياجات الهيئات المحلية لمحافظة القدس
- مواجهات واقتحامات في أحياء القدس
- الاحتلال يصادق على بناء وحدات استيطانية جديدة بالقدس
- المصادقة على زيادة الدعم لحراسة "مستوطنات القدس"
- تشكيل لجنة للدفاع عن القدس في فيينا

\*\*\*



## شؤون المقدسات:

**بعثة أردنية تصل القدس لترتيب الكاميرات في الأقصى:**

ذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" أن بعثة أردنية من وزارة الأوقاف الأردنية وصلت يوم الخميس (11/12) مدينة القدس، من أجل إنجاز الترتيبات التقنية والهندسية اللازمة استعداداً لترتيب الكاميرات في المسجد الأقصى، ومن أجل تحديد مواقع هذه الكاميرات بالتنسيق مع أفراد الوقف في القدس.

صحيفة القدس المقدسية، 2015/11/13

**السفير التركي: منع دخول الأقصى ينعكس على العالم الإسلامي كله**

أشاد السفير التركي في القدس "مصطفى سارنش" بالعلاقة الوطيدة التي تربط رئيس الجمهورية التركية رجب طيب أردوغان ورئيس الوزراء والشعب التركي، بفلسطين تاريخياً وثقافياً، والاهتمام الكبير الذي يوليه الأتراك لقدس المسجد الأقصى ومدينة القدس، مؤكداً أن منع دخول الأقصى ينعكس على العالم الإسلامي كله.

ولفت "سارنش" إلى أنه "يجب أن تكون القدس مدينة السلام للأديان الثلاثة، وعلى كافة الأطراف احترام هذه الخصوصية، وتحقيق الصلح والسلام في القدس والمسجد الأقصى هي مسؤولية العالم بأكمله". وأوضح أن تركيا تعمل جاهدة بكل الوسائل على صعيد الرئاسة والوزارات والمؤسسات غير الحكومية والصحفيين، في إبراز موقفها وحرصها واهتمامها بالمسجد الأقصى، كذلك العمل على صعيد المحافل الدولية في القيام بواجبها حيال المسجد الأقصى، لإنهاء معاناة الفلسطينيين والمسلمين من أجل الوصول للمسجد الأقصى للصلاة.

أما على صعيد المشاريع فأوضح السفير "سارنش" أن تركيا تنفذ مشاريعها من خلال مؤسساتها التي تعمل في فلسطين بشكل فعال، من بينها مؤسسة التنسيق والتعاون التركي "تيكا". وقال: "قامت مؤسسة "تيكا" بالتعاون مع دائرة الأوقاف الإسلامية بكساء هلال قبة الصخرة بالذهب، وترميم غرفة الأرشيف داخل المسجد الأقصى، وتوفير البلاط التركي المزخرف لقبة السلسلة، ورممت مقبرة اليوسفية في باب الأسباط، وغيرها من المشاريع التي نفذت بالتعاون مع دائرة الأوقاف". وأضاف: "لا تقتصر مشاريعنا

على المسجد الأقصى، وإنما لدينا مشاريع أنهيناها في بلدة القدس القديمة، تتعلق بترميم المعالم الأثرية والحضارية".

ولفت السفير التركي إلى اهتمام رئاسة الشؤون الدينية التركية بإنجاح مشروع كبير، يتمثل بإيفاد الزوار الأتراك لمدينة القدس والمسجد الأقصى، قبل ذهابهم لأداء مناسك العمرة. وأشار إلى أنه من المتوقع أن يصل عدد الزوار للقدس والمسجد الأقصى خلال عام إلى 100 ألف تركي، مما يساعد في دعم وتحسين الوضع الاقتصادي والسياحي للفلسطينيين.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/11/15

### القاهرة: المسجد الأقصى يستحوذ على مناقشات مؤتمر الأثريين العرب

طالب المشاركون في المؤتمر الثامن عشر للاتحاد العام للأثريين العرب المنبثق عن اتحاد الجامعات العربية بتوصيات تتناسب مع حجم الكارثة الذي يعايشها التراث العربي من نهب وتدمير وتشويه. وقال مقرر إعلام الاتحاد عبدالرحيم ربحان، بأنه تم مناقشة من خلال محاضرة الدكتور محمد الكحلوي الأمين العام للاتحاد مخاطر الإعتداءات الإسرائيلية على المسجد الأقصى ودعاوي التطرف وآثارها السلبية على التراث العربي.

وأضاف ربحان، أن الاتحاد يتجه إلى تبني فكرة بتشكيل لجنة أثرية هندسية فقهية لإعادة التوصيف الأثري العلمي للمسجد الأقصى لتفادي الأخطاء في التقارير التي تصف مساحات تعتبر جزءاً لا يتجزأ من صحن المسجد بأنها حدائق عامة. وأوضح أن تلك اللجنة ستقوم كذلك بوضع أسس علمية للتوصيف المعماري والفني للمسجد الأقصى واستخدام المصطلحات الأثرية الصحيحة في تعريف صحن المسجد، فكل المساحة بوسط المسجد والتي تشمل قبة الصخرة هي صحن ولا يوجد ما يسمى خطأً بساحة، وأن قبة الصخرة ليست مسجداً بل قبة فقط ولا يوجد تعدد للمساجد فكل المساحة هي المسجد الأقصى الذي بارك سبحانه وتعالى حوله مما يعني أن الأقصى بالكامل وكل المنطقة حوله منطقة مباركة ومقدسة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2015/11/15

### تطبيق: "المعبد" المزعم مكان المسجد الأقصى المبارك

أنهت منظمة إسرائيلية في القدس المحتلة تطلق على نفسها سم "نار إسرائيل"، مؤخراً، العمل على تطوير تطبيق جديد يعرض "المعبد" وتاريخ عبري موهوم، مكان المسجد الأقصى، ويمكن مشاهدته عبر حواسيب رقمية (تابلت) من سقف المبنى اليهودي "نار التوراة" المقام في أقصى ساحة البراق ويُطل مباشرة على المسجد الأقصى.

ويعرض هذه الخدمة مركز الزوار الذي تشغله منظمة "نار إسرائيل" في البلدة القديمة بالقدس المحتلة، بحيث يقوم الزائر بالنظر عبر الحاسوب الرقمي نحو ساحة البراق والمسجد الأقصى المبارك، ليرى أن قبة الصخرة قد اختفت وحل مكانها "المعبد". وعندما يتجول في أنحاء أخرى من القدس القديمة، سيرى ويسمع عن تاريخ عبري مزيف للقدس وحواراتها بأسماء وتاريخ محرف.

يذكر هنا أن السقف المذكور، الذي بني على أنقاض أبنية إسلامية تاريخية، يستخدم كمركز تهودي يزوره آلاف الإسرائيليين والسياح الأجانب سنوياً، أما سقفه فقد نصب عليه مجسم ضخم "للمعبد".

موقع "فلسطينيو 48"، 2015/11/16

### مسيرة ليلية للمستوطنين في القدس واقتحامات جديدة للأقصى:

نظمت مجموعات من المستوطنين مساء الأربعاء (11/11)، مسيرة حول بوابات البلدة القديمة في القدس المحتلة بمناسبة بدء شهرٍ عبريٍ جديد. وأغلقت شرطة الاحتلال منطقة باب الأسباط بسبب وصول المسيرة إلى خط نهايتها وسط هتافات عنصرية رددتها المشاركون والمشاركات والتي تدعو إلى قتل العرب وبناء "المعبد" مكان المسجد الأقصى. من جهة ثانية، تصدى حراس المسجد الأقصى والمصلون يوم الخميس (11/12) لمرشد سياحي يهودي، بعد أن قدّم شروحات ليهود أجانب ادعى أمام 40 يهودي أجنبي أن مسجد قبة الصخرة يقع مكان "المعبد"، وأنه يجب أن يهدم لبناء "المعبد" مكانه. وفي ذات السياق اقتحم المسجد الأقصى صباح الخميس 103 مستوطن برفقة عناصر من قوات الاحتلال، وحاول بعضهم أداء شعائر تلمودية بالقرب من باب الرحمة، إلا أن حراس المسجد الأقصى والمصلون تصدوا لهم وحالوا دون ذلك.

واعتدت قوات الاحتلال ظهر الخميس، على عدد من نساء "القائمة الذهبية"-الممنوعات من دخول المسجد الأقصى- عند باب حطة، بعد أن حاولن دخول المسجد للصلاة. كما أوقفت قوات الاحتلال، الفتاة المقدسية نهلة صيام عند باب الأسباط، وقامت بتفتيشها بذريعة الإشتباه بها، ورفضت إطلاق سراحها دون حضور والدها للتأكد من هويتها. وفي سياق متصل، تمكن الشيخ عبد الرحمن بكيرات من دخول المسجد الأقصى المبارك صباح الخميس، بعد أن تسلّم قراراً عسكرياً يمنعه من دخوله مدة ثلاثة أشهر.

وأكد وفد يمثل مختلف الكنائس والطوائف المسيحية في القدس المحتلة خلال زيارته للأقصى تضامنه الكامل مع المسجد الأقصى المبارك، واستنكاره الشديد لاستمرار استهدافه من الاحتلال الإسرائيلي وعصابات المستوطنين. وفي كلمته باسم الوفد الكنسي، أكد رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس المطران عطا الله حنا الوحدة الوطنية التي تسود أبناء الشعب الفلسطيني الواحد، مشدداً على 'أن استهداف الأقصى هو استهداف لكنيسة القيامة وبالعكس'، مندداً 'بسياسات الاحتلال المتواصلة لاستهدافه والمصلين'.

وأفادت مصادر إعلامية بأن العشرات من الجنود الإسرائيليين انتشروا يوم الجمعة (11/13) على أبواب القدس الرئيسية وفي شوارع البلدة القديمة وأزقتها ومحيط المسجد الأقصى وأبوابه، وشرعوا بتفتيش الشبان وأمتعتهم بشكل استفزازي، خاصة في محيط "باب العمود". وأشارت إلى أن الاحتلال لم يفرض أي قيود على دخول المصلين الفلسطينيين إلى الأقصى، حيث سُمح لجميع الفئات العمرية بالدخول، بمن فيهم المواطنون الفلسطينيون القادمون من قطاع غزة والضفة الغربية.

وأفاد مراسل "كيوبرس" أن 25 مستوطناً اقتحموا المسجد الأقصى صباح الأحد (11/15)، تحت حراسة مشددة من قوات الاحتلال والوحدات الخاصة، وأشار إلى أن المستوطنين اقتحموا المسجد من جهة باب المغاربة على مجموعتين، وقاموا بجولة في أرجاء مختلفة منه، تخلّلتها شروحات حول تاريخ ومعالم "المعبد" من حاخامات يهود. ولا تزال قوات الاحتلال تمنع قرابة 60 سيدة مقدسية (من ضمنهم رجال) من دخول المسجد الأقصى، بعد أن صنفتهم ضمن "قائمة سوداء"، كما منعت قوات الاحتلال المواطن المقدسي أكرم دعنا (50 عاماً) من دخول المسجد الأقصى دون مبرر، علماً أن اسمه غير مدرج في "القائمة السوداء"، كما منعت ادخال ابنه الذي كان بصحبته وبالبلغ من العمر 5 أعوام.

واقتمت مجموعات استيطانية، صباح الإثنين (11/16)، باحات المسجد الأقصى، في مدينة القدس المحتلة، وسط حراسة مشددة من قوات الاحتلال. وتصدى المرابطون في الأقصى للاقتحامات، بالتكبير بالقرب من باب المغاربة، فيما احتجزت شرطة الاحتلال هويات عدد منهم عند الأبواب قبيل دخولهم للمسجد الأقصى. يشار إلى أن تراجعاً ملحوظاً طرأ على أعداد المستوطنين خلال اقتحاماتهم للمسجد الأقصى خلال الشهر الجاري والماضي.

ودنس مستوطنون صباح الثلاثاء (11/17)، باحات المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة، بحراسات شرطية معززة ومشددة، فيما تصدى لهم المصلون والمرابطات بهتافات التكبير. وتعهد جنود وشرطة الاحتلال حجز بطاقات بعض الشبان خلال دخولهم للمسجد الأقصى وشددوا من إجراءات التفتيش، فيما كثفت شرطة الاحتلال الخاصة، تواجدها في طرقات البلدة القديمة المؤدية إلى المسجد الأقصى. وفي ذات السياق، واصلت شرطة الاحتلال منع النساء المدرجة أسماؤهن تحت "القائمة الذهبية" من دخول الأقصى.

المركز الفلسطيني للإعلام +موقع "فلسطينيو 48" +وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"،

2015/11/17

### شؤون المقدسين:

#### تأجيل تنفيذ قرار الاحتلال بسجن الشيخ رائد صلاح لأسبوعين:

واقتمت المحكمة العليا الإسرائيلية، يوم الأربعاء (11/11)، على طلب هيئة الدفاع تأجيل قرار اعتقال رئيس الحركة في الأراضي المحتلة عام 48 الشيخ رائد صلاح، المقرر تنفيذه الأحد (11/15)، لحين إتمام ما وصفته بـ"الإجراءات القانونية". واستجاب قاضي "العليا" لطلب تأجيل تنفيذ الحكم مُمهلاً نيابة الاحتلال مدة 60 يوماً للرد على الاستئناف و15 يوماً للرد على قرار تجميد تنفيذ حكم السجن الفعلي الذي قدمه طاقم الدفاع.

وتقدم طاقم الدفاع عن الشيخ صلاح، والمكوّن من المحامي أفيغدور فلديمان ومؤسسة "ميزان لحقوق الإنسان"، باستئناف للمحكمة العليا مطالباً بإلغاء إدانة الشيخ بما يخص تهمة "التحريض على العنف والعنصرية"، والاستئناف على مدة الحكم الذي أقرته محكمة "الصلح" و"المركزية".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/11/12

### الأعرج يطلع على احتياجات الهيئات المحلية لمحافظة القدس

اطّلع وزير الحكم المحلي حسين الأعرج على احتياجات الهيئات المحلية لمحافظة القدس، وذلك خلال اجتماع جمعه مع أعضاء وممثلي الهيئات المحلية للمحافظة في مجلس "مطي الرام" يوم الخميس (11/12).

وأوضح الأعرج أن الوزارة تخطط في المرحلة المقبلة إلى العمل من أجل تقوية الهيئات المحلية، وأن تكون قادرة على إدارة نفسها بنفسها، وتطوير قدرات البلدية المالية وتنمية مشاريع في البلديات لإيجاد إيرادات إضافية لها. وتطرق إلى ضرورة قيام الهيئات في تلك المناطق بإيجاد مشاريع تنموية سواء بالشراكة مع القطاع الخاص أو تحويل جزء من التمويل إلى مشاريع تنموية اقتصادية وليس فقط خدماتية.

من جانبه طرح نائب محافظ القدس عبد الله صيام ثلاثة خطوط عريضة من أجل أخذها بعين الاعتبار خلال عمل الهيئات المحلية. وذكر بأنه لا يوجد "طابو" في حدود أراضي محافظة القدس، وبحاجة المجالس إلى توسيع المخططات الهيكلية التي مضى عليها أكثر من عشرين عامًا. ودعا إلى عمل دراسة معمقة لاحتياجات كل منطقة برعاية وزارة الحكم المحلي، متمنياً أن يكون هذا الاجتماع انطلاقة لعمل واعد لمحافظة القدس تجاه جملة القضايا التي تهم المحافظة.

من جانبه تحدث ممثل اتحاد الهيئات المحلية، رئيس مجلس مطي الرام علي مسلماني عن البنية التحتية المدمرة في محافظة القدس نتيجة الإهمال لسنوات طويلة، فهي بحاجة إلى اهتمام أكبر خاصة فيما يتعلق بشبكة الطرق والصرف الصحي وغيرها من البنية التحتية والمجتمعية.

وفي سياق آخر، أصدر رئيس الوزراء رامي الحمد لله، يوم الخميس، تعليماته للأجهزة الأمنية بتشكيل قوة مشتركة لتكثيف الحراسة لحماية المستشفيات في الأراضي الفلسطينية، وفقاً لما أعلنه أمين عام مجلس الوزراء علي أبو دياك.

وأشار أبو دياك إلى اقتحام قوات الاحتلال وعصابات المستعربين قبل ذلك للمستشفى العربي التخصصي في نابلس الشهر الماضي، واقتحام مستشفى المقاصد في القدس أكثر من مرة، معتبراً أن هذه الإعتداءات تؤكد أن دولة الاحتلال ماضية في جرائمها مع سبق الإصرار وأمام أعين كل العالم، دون أدنى اعتبار

للقانون والاتفاقيات الدولية ولا للمنظمات الدولية بكل مكوناتها. وطالب أبو دياك منظمة الصحة العالمية بالتحرك العاجل لتطبيق المواثيق الدولية لحماية المستشفيات.

صحيفة القدس المقدسية+ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2015/11/12

## مواجهات واقتحامات في أحياء القدس:

أصيب 13 شاباً برصاص القوات الإسرائيلية الخاصة صباح الأربعاء (11/11)، بالرصاص الحي في مخيم قلنديا، خلال اشتباكات بين شبان المخيم وقوات الاحتلال التي اقتحمت منزل العقيد محمد عبد ربه مدير مديرية المخابرات العامة في طوباس. وقال نجل العقيد عبد ربه، نبال، إن قوات الاحتلال فجرت أبواب المنزل وقيدت الأشقاء الثلاثة (نبال وياسر ووسام)، قبل أن تأخذ بطاقتهم الشخصية وتتركهم مقيدين.

وأطلقت قوات الاحتلال يوم الخميس (11/12) قنابل الغاز المسيل للدموع على طلبة المدارس أثناء مرورهم من حاجز مخيم شعفاط في القدس المحتلة، وأغلقت الحاجز العسكري على مدخل المخيم بالكامل، وقامت بتفريقهم بعد تجمع عدد كبير منهم، في ظل المماطلة في إدخالهم عبر الحاجز للوصول إلى الحافلات التي تقلهم إلى مدينة القدس وضواحيها. وقد أدى ذلك إلى اصابتهم بالإختناق جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع، واضطر عدد من طلاب المدارس إلى العودة لمنازلهم. وكان الشاب محمود سعيد عليان (20 عام) من سكان قرية عناتا قد أصيب يوم الأربعاء بعيار ناري في رأسه أدخلته في غيبوبة، خلال مواجهات اندلعت عند مدخل البيرة شمال رام الله.

وأزالت طواقم تابعة لبلدية الاحتلال الإسرائيلي في القدس المحتلة، يوم الخميس، لافتات تحمل صور الرئيس الراحل ياسر عرفات، والرئيس محمود عباس التي رفعها مقدسيون خلال إحيائهم الذكرى الـ11 لرحيل عرفات في شارع صلاح الدين وسط القدس المحتلة. وفي سياق متصل، أغلقت قوات الاحتلال أحد مداخل حي "واد الجوز" شرق القدس بالمكعبات الأسمنتية، استمراراً لسياسة العقاب الجماعي الذي تفرضه على المقدسيين لتثييم عن مقاومة القوات الإسرائيلية.

وأصيب يوم الجمعة (11/13) عشرات المواطنين بالاختناق، خلال قمع قوات الاحتلال الإسرائيلي مسيرة جماهيرية في بلدة جبل المكبر جنوب القدس المحتلة، للمطالبة باسترداد جثامين 11 شهيداً مقدسياً،

ووقف هدم منازل ذوي الشهداء، وإزالة المكعبات الأسمنتية من الأحياء والقرى والبلدات المقدسية. وداهمت قوات ومخابرات الاحتلال الإسرائيلي، فجر السبت (11/14)، منزل المواطن محمد محيسن في بلدة العيسوية وسط القدس المحتلة، بحجة البحث عن أبناءه مراد ومحمود، وتسببت بحالات خوف وفرح لدى أفراد العائلة. في السياق، اقتحمت قوات الاحتلال منزل عائلة زيداني في حي البستان ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك، وسجلت أرقام هويات الأهالي. إلى ذلك، اقتحمت قوات الاحتلال منزل يوسف شريتح، في سلوان، بحجة البحث عن نجله الأسير حذيفة الذي حُوّل للسجن الإداري.

واستشهد شابان برصاص الاحتلال، اليوم الإثنين (11/16)، في مخيم قلنديا شمال القدس، حين اقتحم الاحتلال المخيم لهدم منزل المتهم بتنفيذ عملية "دير ابزيع". وقالت مصادر مقدسية إن الاحتلال قتل الشابين أحمد أبو العيش (28 عاماً) وليث اشرف الشوعاني (21 عاماً)، وأصاب 3 آخرين وصفت جراح أحدهم بالخطيرة. ونقلت المصادر، أن الشبان حاولوا منع قوات الاحتلال من تفجير منزل الشاب محمد أبو شاهين، لكن جيش الاحتلال رد بإطلاق نار كثيف ما أدى لارتقاء الشهيدين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا" + موقع "فلسطينيو 48" + صحيفة القدس المقدسية،

2015/11/15

### الاحتلال يمدد توقف عدد من المقدسيين.. ويُبعد ويُفرج عن آخرين:

تعرض 4 قاصرين يوم الثلاثاء (11/10) للضرب المبرح بأعقاب بنادق قوات الاحتلال، أثناء اعتقالهم عند المدخل الغربي لقرية العيسوية في القدس المحتلة، ما أدى إلى إصابتهم برضوض في أجسادهم. وأوضحت عائلاتهم أن شرطة مركز "صلاح الدين" أخلت سبيل القاصرين بعد التحقيق معهم لعدة ساعات، بشرط الحضور للتحقيق يوم الأربعاء، ووقع والد الشاب محمد داري على كفالة مالية قيمتها 5 آلاف شيكل. وأوضح الشاب أسعد مراد داري (17 عاماً)، أنه تم إخلاء سبيله بعد التحقيق معه دون شروط. أما الفتى أنس علي موسى أبو عصب (15 عاماً)، فأخلي سبيله بشرط حضوره للتحقيق يوم الأربعاء.

كما أخلت شرطة عوز في جبل المكبر مساء الثلاثاء سبيل الطفل مالك عثمان كراوي (11 عاماً) من سكان الطور من دون شروط، بعد التحقيق معه لعدة ساعات بتهمة رشق الحجارة. من جهة أخرى مددت

محكمة "الصلح" في "بئر السبع" توقيف سامية مشاهرة زوجة الأسير المقدسي فهمي مشاهرة حتى الخميس. وفي نفس السياق مددت "المحكمة المركزية" يوم الأربعاء (11/11) توقيف الفتى أحمد مناصرة حتى 27 من الشهر الجاري. وأفاد رئيس لجنة أهالي الأسرى والمعتقلين المقدسيين أمجد أبو عصب أنه تم تحويل الشابين فتحي ناصر (نجادة) وقصي دنديس للإعتقال الإداري يوم الإثنين بقرار من وزير الأمن الاسرائيلي موشيه يعلون. وأضاف أن "المحكمة المركزية" في القدس المحتلة أصدرت، حكماً، وصفه بالجائر، يقضي بسجن الأسير المقدسي عصام أنور جلال أبو غربية (19 عامًا) 66 شهراً، بعد إدانته بعدة تهم. وأصدرت المحكمة المركزية في القدس المحتلة حكماً بالسجن 16 عامًا بحق الأسير المقدسي موسى محمد عجلوني (20 عام) من سكان البلدة القديمة في القدس المحتلة، بعد إدانته بمحاولة قتل جنديين إسرائيليين في البلدة القديمة نهاية العام الماضي، والتسبب لهما بجروح مختلفة بعد طعنهما بسكين.

ووجهت نيابة الاحتلال في القدس المحتلة يوم الخميس (11/12)، لائحة اتهام ضد إسرائ جعابيص (31 عامًا) من جبل المكبر، بدعوى قيامها بتفجير عبوة ناسفة كانت في سيارتها، ما أدى لإصابة أحد أفراد شرطة الاحتلال. وكانت مصادر فلسطينية أكدت أن إسرائ واجهت عطلاً في مركبتها قرب الحاجز فتوقفت إلى جوار الطريق، قبل أن ينفجر بالون الهواء في المقود ويتسبب بإصابتها وإصابة شرطي إسرائيلي توجه إليها لتفتيش المركبة، وقد لوحظ حينها رذاذ أبيض إلى جوار المركبة، حيث أكد مختصون في ميكانيكا السيارات أن هذا الرذاذ نتيجة انفجار البالون.

من جهة أخرى، قدّمت محكمة "الصلح" في القدس المحتلة يوم الخميس، لائحة اتهام بالتحريض على العنف والكراهية، بحق الشيخ خالد المغربي من البلدة القديمة في القدس المحتلة، ومددت اعتقاله. ويشار إلى أن جهات إعلامية محسوبة على منظمات "المعبد"، شنت حملة تحريض واسعة في الإعلام العبري ضد الشيخ، واتهمته بالتحريض على اليهود وقتلهم من خلال دروسه التي يقدمها في المسجد الأقصى المبارك.

وأبعدت سلطات الاحتلال عضو حركة فتح إقليم القدس ناصر عجاج عن البلدة القديمة في القدس المحتلة والمسجد الأقصى لمدة 45 يوماً، فيما أبعدت شقيقه حمزة عجاج، والشاب عاهد الرشق، لمدة شهر عن المسجد الأقصى المبارك. إلى ذلك، قدّمت نيابة الاحتلال لائحة اتهام ضد الفتى ليث الحسيني

تضمنت "لقاء الحجارة وزجاجات حارقة" ما دعا المحكمة لتمديد توقيفه حتى الـ24 من الشهر الجاري، بالإضافة لتقديم لائحة اتهام ضد الفتى جهاد الجعبري، والفتى بكر عويس وتمديد توقيفهما. وقدم الاحتلال لائحة اتهام ضد الشاب نادر ناصر ومدد اعتقاله، ولائحة اتهام ضد صهيب أبو السعد وأمير سلوم. وثبتت سلطات الاحتلال الإعتقال الإداري للشباب قصي دنديس مدة 3 أشهر.

وتقدمت نيابة الاحتلال في منطقة القدس المحتلة أمام المحكمة المركزية في المدينة بدعوى مدنية للمطالبة بحوالي 23 الف شيكل ضد ثلاثة فتية من بلدة شعفاط شمال القدس المحتلة، متهمون برشق الحجارة على القطار الخفيف والتسبب له بأضرار.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا" +موقع "فلسطينيو 48" + صحيفة القدس المقدسية،

2015/11/17

## الاحتلال يعتقل عدداً من المقدسيين:

اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي صباح الأربعاء (11/11)، 3 مواطنين من حي رأس العمود في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك. وطالت الإعتقالات كلاً من: منتصر سلامة، ومالك الشويكي، ومحمد ناصر، وتم نقلهم إلى مركز توقيف وتحقيق في القدس المحتلة. كما اعتقلت قوات الاحتلال الطالب جبريل الأعور (14 عاماً)، من مدرسة "سلوان الإعدادية للبنين" في حي رأس العمود بسلوان، بزعم تعرضها للرشق بالحجارة. واعتقلت قوات الاحتلال اعتقلت ثلاثة مواطنين يوم الأربعاء على خلفية المشاركة في فعاليات إحياء ذكرى "استشهاد أبو عمار"، هم: الشقيقان ناصر وحمزة عجاج، وعاهد الرشق.

واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي يوم الخميس (11/12)، ثلاثة مواطنين فلسطينيين بينهم سيدة، من قرية العيساوية شرق مدينة القدس المحتلة. وأفادت مصادر إعلامية بأن قوات الاحتلال كَتَفَت من اقتحاماتها لمنازل المواطنين الفلسطينيين في قرية العيساوية مؤخراً.

وأعلن رئيس لجنة أهالي الأسرى المقدسيين أمجد أبو عصب أنه منذ اندلاع انتفاضة القدس طالت الاعتقالات الإسرائيلية (825) مقدسياً، بينهم (253) طفلاً و8 فتيات، كما تم اعتقال (48) سيدة مقدسية

على أبواب المسجد الأقصى المبارك. وأضاف: "خلال الهبة الأخيرة شنّ الاحتلال حملات اعتقال واسعة، أصدر خلالها أحكام إدارية بحق 25 مقدسيًا، منهم 3 أطفال".

وفي سياق متصل، قال رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع أن قوات الاحتلال اعتقلت 310 أطفال مقدسيين منذ بداية الهبة الشعبية مطلع تشرين أول/أكتوبر الماضي وحتى اليوم، مايزال 40 منهم قيد الاعتقال. وأكد أن أغلب الأطفال تعرضوا للتعذيب والتنكيل والمعاملة القاسية خلال اعتقالهم واستجوابهم، معتبراً أن ممارسات الاحتلال بحقهم تمثل انتهاكاً سافراً للقوانين والإتفاقيات الدولية لحقوق الطفل. وأشار إلى أن 4 من الأسرى الأطفال في القدس صدرت بحقهم قرارات اعتقال إدارية، وهم، قصي دنديس (17 عاماً)، كاظم صبح (16 عاماً)، فادي عباس (17 عاماً)، محمد صالح غيث (16 عاماً).

من جهة أخرى، سلّم الشاب المقدسي أحمد هديب (24 عاماً)، يوم الأحد (11/15)، نفسه لسلطات الاحتلال ليقضي حكماً بالسجن الفعلي (60 يوماً) جراء رفضه تنفيذ ما تسمى "خدمة الجمهور الإسرائيلي" المجانية في مؤسسات دولة الاحتلال. وقال الشاب هديب قبل تسليم نفسه، إنه رفض "العبودية والعمل المجاني في مؤسسات الاحتلال وفضلت السجن الفعلي على القبول بهذه الخدمة التي لا تهدف إلا إلى كسر شوكة المقدسيين". ولفت إلى أن حكم الاحتلال كان بعد اعتقاله من باب العمود خلال قمع فعالية تضامنية منددة بإعدام شهداء من جنين قبل أكثر من عام، مشيراً إلى أنه سجن 10 أيام حينها وقضى 9 شهور في الحبس المنزلي إلى جانب الحكم عليه بخدمة الجمهور (60 يوماً)، الأمر الذي رفضه.

من جهة أخرى، اعتقلت قوات الاحتلال فجر الأحد الشابين محمد جمال عطية وسامر منذر عطية من بلدة العيساوية شرقي القدس المحتلة. كما اعتقلت قوات الاحتلال مساء الأحد (11/15) الطفلين توفيق إيهاب نجيب (13 عاماً)، ومحمد طه (13 عاماً)، من شارع الواد بالقدس القديمة، واقتادتهما إلى مركز شرطة "القشلة" للتحقيق معهما.

واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر الإثنين (11/16)، وليد تفاحة، ومحمد دعنا، وعدي دعاجنة (16 عاماً)، وأحمد عدوين (16 عاماً)، وظاهر سرحان (19 عاماً)، وأنس أبو ميالة (21 عاماً)، من أنحاء متفرقة من المدينة، وجرى نقلهم إلى مراكز التوقيف والتحقيق في القدس.

وذكر الموقع الإلكتروني لصحيفة "معاريف" العبرية، مساء الإثنين، أن الشرطة الإسرائيلية اعتقلت حديثاً، 6 فتية من بلدة شعفاط شمال القدس، بتهمة قيامهم برشق الحجارة باستمرار تجاه القطار الخفيف. وأوضح الموقع أن الفتية تتراوح أعمارهم بين 14 و15 عاماً، وألقوا الحجارة والزجاجات الحارقة وزجاجات الطلاء أكثر من مرة باتجاه القطار الشهر الماضي، واعترفوا خلال التحقيقات بذلك. واعتقلت قوة من المستعربين صباح الثلاثاء (11/17)، 3 أطفال من منطقة رأس العمود المحاذية للمسجد الأقصى المبارك، ما أدى إلى اندلاع مواجهات. واعتقلت قوات الاحتلال، مساء الثلاثاء، أربعة مواطنين، بينهم مصوران صحفيان أثناء تصوير لقطات عند باب المغاربة، والطفل نبيل مازن الخطيب (9 أعوام) من حي رأس العمود في سلوان، بزعم إلقاء الحجارة تجاه مركبة إسرائيلية.

المركز الفلسطيني للإعلام - وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا" - صحيفة القدس المقدسية،

2015/11/17

### شؤون الاحتلال:

#### نتنياهو: من حقنا العمل داخل الدولة الفلسطينية في أية تسوية

قال رئيس حكومة الاحتلال في إطار الكلمة التي ألقاها أمام معهد "الدراسات الليبرالي"، المعروف بتأييده للرئيس أوباما، يوم الثلاثاء (11/10)، "إنه في أيّ تسوية قادمة مع الفلسطينيين، يجب أن يكون من حقنا العمل داخل حدود الدولة الفلسطينية".

ورداً على سؤال لماذا يستمر في بناء المستوطنات، قال نتنياهو "منذ 20 سنة لم تقم أيّ مستوطنة جديدة، وأنه لم يقم بالبناء في المستوطنات مثل سابقه من رؤساء الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة، وأضاف "هناك أناس يعيشون في هذه المستوطنات، وهم ليسو غرباء فيها، فاليهود عاشوا فيها 4 آلاف سنة". وأضاف نتنياهو "إنها مساحة من الأرض موضع خلاف، وفيها بناء عربي مخالف لما جاء في اتفاق أوسلو، ومع ذلك، فليس هناك من يقول لماذا يبنون هم في منطقة محل للنزاع. فلماذا بإمكان الفلسطينيين أن يبنوا في أي مكان في حين أن الدولة الفلسطينية يجب أن تكون خالية من اليهود؟". وتطرق نتنياهو في حديثه للأقلية العربية في الدولة العبرية، وكرر اعتذاره عما تلفظ به يوم الانتخابات عن العرب "زاعماً انه رئيس وزراء للجميع وليس لفئة معينة من السكان".

وفي حديثه عن المفاوضات زعم نتنياهو "أن المستوطنات ليست هي جذر المشكلة، بل رفض القيادة الفلسطينية الاعتراف بالدولة اليهودية"، واعتبر نتنياهو أنه "من حق إسرائيل الحفاظ على بقاء سيطرتها ووجودها في المسجد الأقصى". وأضاف رئيس وزراء الاحتلال أنه في ظل الفوضى التي تعمّ منطقة الشرق الاوسط فإن "أي تسوية يجب أن تحافظ على حق إسرائيل بالتواجد داخل الدولة الفلسطينية، قد يمس ذلك بالسيادة الفلسطينية، ولكن دولا كثيرة في العالم تقبل بتواجد قوات أجنبية على أراضيها، وعلى سبيل المثال الجيش الأميركي المتواجد في ألمانيا وكوريا الجنوبية".

وردا على سؤال حول البدائل التي يطرحها في ضوء غياب احتمال التوصل إلى "سلام دائم" قال نتنياهو "يبدو إن هناك خطوات أحادية الجانب محددة، إذا وافق المجتمع الدولي على أن تحافظ إسرائيل على أمنها على جانبي الحدود".

صحيفة القدس المقدسية، 2015/11/11

### الاحتلال يسعى لفرض عقوبة السجن بحق الأطفال ابتداء من سنّ 12 عامًا:

استكملت وزارة القضاء في حكومة الاحتلال إعداد مذكرة قانونية تسمح بفرض عقوبة السجن على القاصرين اعتباراً من سنّ 12 عامًا، وذلك بمبادرة من وزيرة القضاء ايليت شيكيد.

وحسب مشروع القانون المتبلور، فإن بإمكان المحكمة أن تقضي بفرض عقوبة السجن على القاصرين بدءاً من عمر 12 عامًا، لكن تنفيذ الحكم يبدأ عندما يُكمل الـ 14 عامًا، وذلك على تُهم القتل ومحاولة القتل والقتل غير العمد، وأن العقوبة لا تميّز بين ممارسة المخالفة سواء على خلفية قومية أو جنائية.

صحيفة القدس المقدسية، 2015/11/11

### إصابة 8 جنود إسرائيليين بتصادم جيبين بالقدس جراء رشقهما بالحجارة:

أصيب مساء الأربعاء (11/11)، 8 جنود إسرائيليين في حادث سير جراء حادث تصادم جيبين عسكريين بعد رشقهم بالحجارة شمال القدس المحتلة. وذكرت المصادر العبرية أن شباناً فلسطينيين فاجؤوا دوريات الاحتلال بالرشق بالحجارة، الأمر الذي أربك الجنود، ما أدى إلى تصادم الجيبين، وقد نقل الجنود إلى المشفى لتلقي العلاج اللازم، ولم توضح المصادر طبيعة الإصابات في صفوف الجنود.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/11/11

### مخطط إسرائيلي لجلب الآلاف من يهود "الفلاشا" لفلسطين:

كشفت صحيفة "يديعوت أحرنوت" العبرية، يوم الخميس (11/12)، النقاب عن مسودة اقتراح تنوي من خلالها وزارة داخلية الاحتلال جلب الآلاف من يهود أثيوبيا خلال 6 أشهر لفلسطين المحتلة. وأوضحت المصادر أن توصية قُدمت من قبل وزير الداخلية الإسرائيلي، سلفان شالوم، لجلب آخر دفعة من يهود أثيوبيا (الفلاشا) إلى فلسطين المحتلة والذين يصل عددهم إلى أكثر من 9 آلاف.

ولفتت الصحيفة العبرية النظر إلى أن الاقتراح سيوضع للنقاش على طاولة اجتماع الحكومة في الأيام القليلة القادمة، مبينة أنه في حال تمت المصادقة "فسيكون ذلك نجاحاً لجهود يهود أثيوبيا، ولأعضاء كنيسة ومنظمات أخرى نشطت منذ العام 2010 بهدف جلبهم إلى البلاد". وأشارت الصحيفة إلى أن قرارات حكومة الاحتلال في عام 2010 أبقت آلاف اليهود الأثيوبيين في معسكرات أقيمت بالعاصمة أديس أبابا، بسبب خلافات حول مسألة يهوديتهم، وفقاً ليديعوت أحرنوت.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/11/12

### الرئيس الإسرائيلي: الفلسطينيون موجودون هنا وسيظلون هنا

قال رئيس دولة الاحتلال رؤوبين ريفلين، إنه في خضم النقاش السياسي الساخن والدامي أحياناً بين "اليمن" و"اليسار" في الدولة العبرية، نسي الطرفان حقيقة أساسية لكل نقاش، وهي أن الفلسطينيين باقون هنا. وأضاف ريفلين في حوار مع صحيفة "هآرتس" يوم الخميس (11/12)، "اليسار تحت شعار الفصل واليمين تحت شعار إيديولوجيا أرض إسرائيل الكاملة، تتاسوا حقيقة أن العرب الفلسطينيين في إسرائيل موجودون هنا، إلى جانبنا وفي داخلنا، وسيظلون هنا ولن يذهبوا إلى أي مكان". واعتبر ريفلين أن مفتاح أي تسوية مستقبلية يستوجب ترسيخ قواعد الثقة بين الطرفين، وأن هذا الفهم يجب أن يكون نقطة الانطلاق لأي نقاش سواء في "تل أبيب" أو في الضفة الغربية. وتابع، "لقد تجاهلنا جميعاً (اليمن واليسار) ضرورة الدفع باتجاه العلاقات بين اليهود والعرب داخل الدولة العبرية وخارجها، وأن ما يدور في شرقي القدس حالياً هو مثال لصمت اليمن واليسار".

صحيفة القدس المقدسية، 2015/11/12

### "إسرائيل" غاضبة من قرار أوروبي بوسم منتجات مستوطناتها:

وصفت أوساط إسرائيلية قرار الاتحاد الأوروبي يوم الأربعاء (11/11) وسم منتجات المستوطنات لتمييزها، بـ "الخطيرة"، معبرةً عن غضب شديد لهذا القرار. ويلزم القرار الأوروبي الدول الـ 28 الأعضاء بالقرار الذي يقضي بوسم منتجات مستوطنات الضفة الغربية والقدس والجولان بعبارة "مستوطنات إسرائيلية"، حيث جاءت الصيغة لعدم تضليل المستهلكين الأوروبيين حول مصدرها. كما يشمل القرار منتجات فلسطينية مصدرها الضفة الغربية وقطاع غزة، حيث سيكتب عليها "إنتاج مناطق السلطة في الضفة أو غزة"، حيث يعدّ هذا القرار قطاع غزة بأنه لا يزال تحت الاحتلال أو على الأقل تحت الحصار.

وهاجم وزير الجيش الإسرائيلي موشي يعلون القرار الأوروبي، واصفاً إياه بـ "الخطوة المخجلة التي تمنح جائزة للإرهاب". بينما عدّته نائب وزير الخارجية الإسرائيلية تسيبي حوتوبيلي بأنه "خطير، وينطوي على فرض مقاطعة على الدولة العبرية"، مشيرة إلى أنها ستسعى لمنع تطبيقه. أما وزير العدل أيليت شكيد فقد وصفته بـ "المعادي لإسرائيل، وأنه يدلل على ارتفاع مستوى العداء الأوروبي تجاه إسرائيل بشكل يتجاوز كل الحدود"، مبيّنة أنها تدرس اتخاذ إجراءات قضائية ضد الاتحاد الأوروبي.

فيما قررت وزارة الخارجية الإسرائيلية، وفي رد على القرار الأوروبي وقف ما أسمته جزءاً من الحوار مع الاتحاد الأوروبي. ووفق القرار الإسرائيلي، فإن المجالات التي يشملها قرار الإيقاف: اجتماعات اللجنة السياسية الفرعية، واجتماعات اللجنة الفرعية لشؤون حقوق الإنسان والمنظمات الدولية، كما لم يتم تحديد موعد لاجراء الحوار الخاص بتنفيذ المشاريع الأوروبية في مناطق "ج". وفي المقابل ستواصل الدولة العبرية الحوار مع الاتحاد الأوروبي في المجالات التي تشكل مصلحة إسرائيلية صرفة مثل مجال العلوم والتكنولوجيا، والزراعة، والاقتصاد وغيرها من المجالات المهمة.

وفي سياق متصل، قال وزير الخارجية الأميركي جون كيري، خلال احتفال أقيم في مقر الأمم المتحدة بمناسبة مرور 40 عاماً على الخطاب الذي القاه رئيس دولة الاحتلال الأسبق حاييم هرتسوغ، ضد قرار الجمعية العمومية في العام 1975 الذي ساوى ما بين "الصهيونية" والعنصرية، "إن الولايات المتحدة ستظل تقف الى جانب إسرائيل في جميع المحافل الدولية وسوف نستمر في معارضة أي محاولة لنزع الشرعية عنها، وإنه لا يوجد أي تحالف أقوى مما تتقاسمه إسرائيل مع الولايات المتحدة". وشارك في هذا

الحدث إلى جانب جون كيري السكرتير العام للامم المتحدة بان كي مون، وزعيم حزب "المعسكر الصهيوني" يتسحق هرتسوغ، ومندوب الدولة العبرية الحالي في الأمم المتحدة داني دانون وشخصيات يهودية وأمريكية .

فيما قال الناطق بلسان الخارجية الأميركية مارك تونر يوم الخميس (11/12) في تصريحات بأن "الإدارة الأميركية لا ترى في وسم منتجات المستوطنات من قبل الاتحاد الأوروبي مقاطعة لإسرائيل لأن المستوطنات ليست جزءاً منها". وأشار تونر إلى أن الولايات المتحدة تتفهم هدف الاتحاد الأوروبي من هذه العملية.

صحيفة القدس المقدسية +المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/11/13

### مستوطنون يختطفون طفلاً من حي الطور بالقدس:

اختطف أربعة مستوطنين يهود يوم السبت (11/14)، الطفل يزن الهدرة (15 عاماً) من حي الطور شرق مدينة القدس المحتلة، بينما كان يقف على المفرق الرئيس في حي الطور، حين توقفت مركبة بيضاء إلى جواره، يستقلها أربعة مستوطنين قاموا بإبراحه ضرباً وإجباره على استنشاق مادة أفقدته الوعي قبل وضعه داخل السيارة وخطفه.

واستيقظ الطفل ليجد نفسه داخل أحراش "دير ياسين" غرب مدينة القدس، دون أن يعي ما تعرّض له، حيث تمكّن من بلوغ الشارع الرئيس، حيث استنجد بسائق عربي قام بإيصاله إلى مستشفى "شعاري تصيدق" في المدينة، بسبب الكدمات والرضوض التي وجدت على جسده جراء ضربه والاعتداء عليه.

من جهة أخرى، أقدم جنود إسرائيليون يوم الأحد (11/15)، على دهس الطفل عادل خضر عادل شاهين (عامان) في محيط منزله شمال غرب مدينة القدس المحتلة، وقد أصيب بجروح في رأسه.

موقع "فلسطينيو 48"، 2015/11/15

## المصادقة على زيادة الدعم لحراسة "مستوطنات القدس":

كشفت صحيفة "هآرتس" يوم الإثنين (11/16)، أن اللجنة المالية في "الكنيست" أقرت الأحد زيادة ميزانية الحراسة للمستوطنات المقامة على أراضي شرقي القدس المحتلة بمبلغ 33 مليون شيكل. وأضافت الصحيفة أن هذه الزيادة تأتي بناء على مطالبة من حزب "البيت اليهودي"، بزيادة ميزانية حماية المستوطنات، ولتمويل نشر الكاميرات والمجسات المتطورة لمراقبة محيط تلك المستوطنات. وأشارت الصحيفة إلى أن هذه الميزانية بلغت 55 مليون شيكل بين عامي 2010 و 2013.

صحيفة القدس المقدسية، 2015/11/16

## الاحتلال يصادق على بناء وحدات استيطانية جديدة بالقدس:

صادقت بلدية الاحتلال في القدس المحتلة يوم الأربعاء (11/11) على بناء حوالي 900 وحدة استيطانية إضافية، في مستوطنة "جيلو" جنوب غرب مدينة القدس المحتلة، المبنية على أراضي مدينة "بيت جالا" قضاء بيت لحم جنوب الضفة الغربية. ونقلت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية عن بلدية الاحتلال قولها إنه "تمت المصادقة على المخطط منذ عام 2013، إلا أن التخطيط وخروجه إلى حيز التنفيذ توقّف، وما سنقوم به اليوم هو خطوة تقنية فقط للمباشرة في البناء". يذكر أن مستوطنة "جيلو" واحدة من بين المستوطنات الخمسة التي بناها الاحتلال الإسرائيلي في محيط القدس لفصلها عن الضفة الغربية، وتهدف تحديداً للفصل بين بيت لحم و"بيت جالا" والقدس.

من جهة أخرى، طالب حزب "البيت اليهودي" رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو بالوفاء بتعهداته بعد الانتخابات، بالسماح بالبناء الاستيطاني في شرقي القدس المحتلة وفي الضفة الغربية.

وفي السياق، كشفت وسائل إعلام عبرية النقاب عن نيّة وزارة البناء والإسكان الإسرائيلية بناء حي استيطاني جديد في منطقة باب الساهرة في البلدة القديمة بالقدس المحتلة، وذكرت إذاعة الجيش الإسرائيلي أن الخطة المقترحة تقضي ببناء 21 وحدة سكنية استيطانية بالإضافة الى مدرسة يهودية وكنيس. ونقلت الإذاعة عن مسؤول في وزارة البناء والإسكان الإسرائيلية، قوله إن الخطة قدّمت عن طريق الخطأ، وهي مجمّدة الآن، وتم سحبها نظرا لحساسيتها وما قد ينتج عنها من تداعيات سياسية خطيرة.

وانتقد "يانون مجال"، رئيس كتلة حزب "البيت اليهودي" في الكنيست، تجميد المشروع، وقال: "أنا استغرب من تحوّل البناء في القدس إلى حدث سياسي"، وأضاف: "نحن لا نتحدث عن مستوطنة يتسهار أو ألون موريه أو معاليه أدوميم أو مستوطنة جوش عتسيون، إنها القدس". وأدانت جمعية "عير عميم" الإسرائيلية المشروع، ووصفته بالخطير، وقالت إن "ما حصل ليس خلافاً فنياً، إنما هي سياسة نتتياهو الحقيقية، التي تسير وفق أهواء الجمعيات الإستيطانية".

وصادق رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتتياهو على بناء 436 وحدة استيطانية جديدة في مستوطنة "رامات شلومو" المقامة على أراضي المواطنين المقدسيين، بالإضافة إلى 18 وحدة استيطانية في مستوطنة "راموت" نفسها.

وفي السياق، أدانت وزارة الخارجية الفلسطينية بأشد العبارات مصادقة رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتتياهو على بناء ما يزيد على 454 وحدة استيطانية جديدة. وأكدت الوزارة أن البناء الإستيطاني في أرض دولة فلسطين، يشكل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي، والقانون الدولي الإنساني، واتفاقيات جنيف، وشكل متقدم من أشكال إرهاب الدولة المنظم، وكذلك استخفاف واستهتار إسرائيلي رسمي بجميع الجهود الرامية إلى إنجاح فرص "حل الدولتين". وطالبت الدول كافة، والرباعية الدولية، والأمم المتحدة وبشكل خاص مجلس الأمن الدولي، بتحمل مسؤولياتهم التي يفرضها القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية تجاه الحالة في فلسطين، وتدعوها في ذات الوقت لسرعة الإستجابة لمطالب القيادة الفلسطينية بضرورة اتخاذ قرار دولي ينهي الاحتلال، وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، وفرض عقوبات ملموسة على قادة الاحتلال ومحاسبتهم على جرائمهم.

صحيفة القدس المقدسية + موقع "فلسطينيو 48" + المركز الفلسطيني للإعلام + وكالة الأنباء والمعلومات

الفلسطينية "وفا"، 2015/11/17

## الاحتلال يحظر الحركة الإسلامية - ويقتحم مكاتبها:

اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، صباح الإثنين (11/16)، قياديين بارزين في الحركة الإسلامية في الأراضي المحتلة عام 48، وهما: الشيخ محمد عايش، إمام مسجد "البحر" في المدينة ومسؤول الحركة

الإسلامية في المثلث الجنوبي، من وسط شارع "ييفت" الرئيس في مدينة يافا، إضافةً للحاج محمد أشقر رئيس الهيئة الإسلامية في مدينة يافا.

وأشار شهود عيان إلى تواجد أعداد كبيرة من قوات الشرطة والمخابرات الإسرائيلية داخل أحياء مدينة يافا، مؤكدين مدهامة بيوت بعض الرموز القيادية في مدينة يافا وتفتيشها، كإجراء تمهيدي لاعتقال قيادات من الحركة الإسلامية في المدينة، وفق اعتقادهم. وأكدت مؤسسة "يوسف الصديق لرعاية السجن" الحقوقية، رفض شرطة الاحتلال التعليق على خليفة الاعتقالات في صفوف الحركة الإسلامية، لكنها أقرت في الوقت نفسه اعتقال واقتياد (عايش وأشقر) إلى وحدة التحقيقات المركزية الإسرائيلية المسماة "يمار" في مدينة يافا.

من جهة أخرى، ذكر موقع "واللا" العبري أن "الكابينت" الإسرائيلي المصغر برئاسة رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، قرر إعلان الجناح الشمالي في الحركة الإسلامية داخل الأراضي المحتلة عام 48، كـ"منظمة غير مشروعة". ويعني هذا القرار أن أي شخص أو هيئة تنتمي إلى هذا التنظيم من الآن وصاعداً، سيكون قد ارتكب مخالفة سيغاقب عليها. كما أن هذا الاعلان سيتيح مصادرة ممتلكات تعود للتنظيم.

وفي ذات السياق ذكر موقع "عرب 48" أن شرطة الاحتلال اقتحمت مساء الإثنين مكاتب الحركة الإسلامية الشمالية في مدينة أم الفحم و17 مؤسسة أخرى تابعة لها، بعد أن أعلنت عن حظرها. وصادرت حواسيب وأجهزة إلكترونية والعديد من الملفات، واستدعت للتحقيق كلاً من رئيس الحركة، رائد صلاح، ونائبه، كمال خطيب، ومسؤول ملف القدس والأقصى، د. سليمان أحمد، كما اعتقلت مسؤول العلاقات الخارجية فيها، د. يوسف عواودة.

ووصف رئيس الحركة الإسلامية الشيخ رائد صلاح، صباح الثلاثاء (11/17)، القرارات الإسرائيلية بحق الحركة بأنها "إجراءات ظالمة ومرفوضة". وشدد على أن "الحركة ستبقى قائمة ودائمة برسالتها تنتصر لكل الثوابت التي قامت لأجلها، وفي مقدمتها القدس والأقصى المباركين".

فيما اعتبرت حركة حماس قرار سلطات الاحتلال حظر الحركة الإسلامية "عملاً عنصرياً". ودعا سامي أبو زهري المتحدث الرسمي باسم الحركة المجتمع الدولي، إلى تحمل مسؤولياته تجاه "الإجراءات العنصرية الإسرائيلية التي قال إنها تؤكد مجدداً أن "الدولة العبرية مجرد عصابة إرهابية".

وأعلنت لجنة المتابعة العليا العربية، الإضراب الشامل، يوم الخميس (11/19)؛ احتجاجاً على قرار سلطات الاحتلال، حظر الحركة الإسلامية، داخل الأراضي المحتلة منذ عام 1948. كما دعت لجنة المتابعة العليا عقب اجتماع طارئ لها، الفلسطينيين في الأراضي المحتلة؛ للمشاركة في المظاهرة القطرية، التي ستعقد يوم السبت (11/28) في مدينة أم الفحم.

المركز الفلسطيني للإعلام+ صحيفة القدس المقدسية، 2015/11/17

## التفاعل مع القدس:

### ندوة أردنية فلسطينية بعمّان: "إسرائيل" تلجأ للتزوير لتهويد القدس

نظمت لجنة فلسطين في نقابة المحامين الأردنيين بعمّان يوم الثلاثاء (11/10)، ندوة بعنوان "فلسطين التاريخ بين قضم الأرض ومنع الحياة".

وكشف مدير دائرة الخرائط في بيت الشرق بالقدس خليل تفكجي عن تراجع ملكية الفلسطينيين لأراضي القدس المحتلة إلى 13% من إجمالي مساحتها بعد أن ابتلع المستعمرون اليهود أكثر من 85% من الوحدات السكنية والأراضي في شرقي القدس المحتلة. وقال "إن جدار الفصل الذي أقامته الدولة العبرية جعل جزءاً من السكان الفلسطينيين يُسمّون بلاجئي جدار الفصل الذي أفقدهم أرضهم، وأبقاها خلف الجدار وأصبحوا عائلة على الآخرين بعد أن كانوا يصدرون منتجاتهم الزراعية للخارج، كما أن الجدار عزل الحياة الاجتماعية والتواصل بين الأهل".

بدوره، أشار خبير تزوير الوثائق المتعلقة بالعقارات المحامي حسني أبو حسين إلى أن الوضع في حي الشيخ جراح لا يزال يتدهور، خاصة بعد تنفيذ دولة الاحتلال عمليات تهجير واقتلاع بالقوة العسكرية لـ 6 عائلات من الحي وإسكان مجموعات استيطانية عنصرية في منازل تلك العائلات التي أصبحت تفتش الأرض وتلتحف السماء على الأرصفة قبالة منازلها.

صحيفة القدس المقدسية، 2015/11/11

## تشكيل لجنة للدفاع عن القدس في فيينا:

شكل تجمع المؤسسات النمساوية والعربية والإسلامية في العاصمة فيينا لجنة خاصة بمدينة القدس للدفاع عنها، بمبادرة من المجلس التنسيقي لدعم فلسطين في النمسا. وقال نائب رئيس مؤتمر فلسطيني أوروبا عادل عبد الله يوم الخميس (11/12)، إن اللجنة تضمنت ممثلين عن مختلف التجمعات والمنظمات العربية والإسلامية، حيث ستكون مهمتها العمل من أجل مدينة القدس والدفاع عنها في النمسا. وذكر عبد الله أن اللجنة تعتزم تنظيم اعتصام وسط فيينا، إضافة إلى عزمها إعداد رسائل إلى السياسيين في النمسا تتضمن شرحاً حول ما تتعرض له المدينة المقدسة من اعتداءات إسرائيلية. من جهة أخرى أشار عبد الله إلى أن مؤتمر فلسطيني أوروبا، يعتزم تنظيم عدد من التحركات خلال نهاية الأسبوع الجاري دعماً لانتفاضة القدس.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/11/12

## صبري: الاقتراح بسحب هويات المقدسيين خلف الجدار باطل

ندد رئيس الهيئة الإسلامية العليا الشيخ عكرمة صبري بالاقتراح الإسرائيلي الذي تقدم به رئيس حكومة الاحتلال بشأن سحب هويات المقدسيين خلف الجدار. وقال إن هذا الاقتراح باطل لأننا نعتبر أن الجدار هو باطل في إقامته، لأن القدس وما يحيطها جزء لا يتجزأ منها، ولا يجوز عزل المقدسيين عن بعضهم، وإنّ التمدد السكاني أمر طبيعي وتحفظه القوانين الدولية. من جهة أخرى، قال الشيخ صبري في تعليقه على تصريحات حاخامات بأنه: "لا تنازل عن جبل المعبد" بقوله إنها تصريحات تؤكد اللانقسام القائم بين الحاخامات اليهود لأن الفتوى السابقة للحاخاميين هو عدم زيارة المسجد الأقصى من قبل اليهود، وأن الفتوى الأخيرة هي فتوى عدوانية عنصرية استنقازية وتتحمل حكومة الاحتلال نتيجة ذلك، لأنها تسكت عن هؤلاء الحاخامات الذين يشعلون الفتنة في المنطقة، مؤكداً على أن الأقصى للمسلمين وحدهم.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/11/12

## بكيرات: ثلاثة مطالب يجب أن تحققها الانتفاضة لمدينة القدس

رأى الدكتور ناجح بكيرات، رئيس قسم "التعليم الشرعي" في المسجد الأقصى، أن هذه الانتفاضة يجب أن تحقق 3 مطالب على الأقل في ما يخص المسجد الأقصى ومدينة القدس المحتلة، أهمها منع اليهود من دخول المسجد الأقصى، وفتح أبوابه من دون قيد أو شرط أمام المسلمين، والمطالبة بحرية الحركة والتنقل بين الأحياء وإزالة كل مظاهر التجيش والعسكرة والتتكيل بالمقدسيين سواء كان اجتماعياً أو ضرائبياً أو عسكرياً.

وقال هناك عملية تدمير للمجتمع المقدسي ويجب محاكمة الاحتلال على جرائمه، مطالباً بإعادة النظر في اتفاقية "أوسلو" وإنهاءها بلا رجعة لأن قوات الاحتلال لم تنفذ أي جزء منها. ورأى الشيخ بكيرات أن هذه الانتفاضة ستكون محطة ورافعة يجب الاستفادة منها لوضع الاستراتيجيات لمواجهة مخططات الاحتلال الهادفة لتهويد القدس والأقصى. وأشار بكيرات إلى أن الحفريات الإسرائيلية أسفل المسجد الأقصى منذ 48 عاماً ما زالت مستمرة، والانتهاكات لحقوق الإنسان الفلسطينية ازدادت بنسبة 90% عما كانت عليه، والأحياء المقدسية تعاني ليل نهار من توقيف الشبان وملاحقتهم بصورة مهينة.

أما عن الموقف الفلسطيني من التطورات الحاصلة، فيرى بكيرات أنه ينقسم لقسمين سياسي منقسم على ذاته والمسؤولون في السلطة الفلسطينية ينتهجون موقفاً حيادياً في هذه المرحلة بخصوص انتفاضة القدس، أما قيادة المقاومة فهي مستمرة بدعم الانتفاضة واستمراريتها، مشيراً إلى أنه رغم الانقسام في المواقف السياسية إلا أن الشعب الفلسطيني يتحد اتحاد الدم في الضفة والقطاع والأراضي المحتلة عام 48. وتطرق الشيخ بكيرات إلى الموقفين العربي والإسلامي، وقال إنه استكاري ولم يرق لمستوى الدعم واعداد الاستراتيجيات أو الضغط على الاحتلال أو مقاطعته في ظل الدماء الزكية التي تسيل يوماً بعد يوم.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/11/14

## عريقات: حان وقت تجسيد استقلال دولة فلسطين

قال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات، يوم الأحد (11/15)، إن الوقت قد حان لتجسيد استقلال دولة فلسطين على الأرض، باعتباره استحقاقاً سياسياً وقانونياً وحقاً إنسانياً تتحمل مسؤوليته المنظومة الدولية سياسياً وقانونياً وأخلاقياً. وأضاف عريقات أن إعلان استقلال فلسطين الذي تلاه الزعيم الراحل ياسر عرفات أسس لمرحلة جديدة نحو إنجاز حقوق شعبنا، وتثبيت حقه في تقرير المصير والحرية والاستقلال وإقامة دولته.

وعبر عن خيبة أمله من ردة فعل المجتمع الدولي "الذي تواطؤ في إنصاف حقوق شعبنا، وفشل في تحمل مسؤولياته السياسية والأخلاقية تجاه إيجاد أي حل سياسي للقضية الفلسطينية، وتعامل بسياسة الكيل بمكيالين فيما يتعلق بمنظومة ومبادئ حقوق الإنسان العالمية التي لا تتجزأ". وأكد عريقات أن القيادة الفلسطينية ومن خلفها الشعب الفلسطيني مستمرين بالجهود الحثيثة نحو حشد الجهود السياسية والدبلوماسية والشعبية، لترسيخ السيادة وتجسيد الإستقلال والوصول إلى جميع المنابر الدولية للانتصاف لحقوق شعبنا وتحقيق العدالة.

صحيفة القدس المقدسية، 2015/11/15

## إقامة أسبوع القدس في مدارس "الرائد العربي" بعمّان:

أقامت مدارس "الرائد العربي" في العاصمة الأردنية عمّان، يوم الثلاثاء (11/17)، أسبوع القدس، لتعريف الطلبة بالقضية الفلسطينية والتراث الفلسطيني العريق. وقدم أعضاء المجلس الوطني المقيمون في الأردن، محاضرات للطلبة لتوعيتهم وتذكيرهم بحقوق الشعب الفلسطيني وما يعانيه من انتهاكات وظلم من قبل الاحتلال الإسرائيلي. ويتضمن الأسبوع الثقافي فعاليات من التراث ولوحات رسمها الطلبة عن فلسطين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2015/11/17

## أبو ردينة: أن الأوان للمجتمع الدولي للاعتراف بالدولة الفلسطينية ومحاربة جديّة للإرهاب

طالب الناطق باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، المجتمع الدولي وعواصم القرار في العالم بالاعتراف الفوري بالدولة الفلسطينية ومحاربة جديّة للإرهاب. وأضاف أبو ردينة، يوم الثلاثاء (11/17)، أن ورشة العمل العالمية التي يشهدها العالم لمحاربة الإرهاب رغم أهميتها وضرورتها ستبقى ناقصة، وقاصرة عن تحقيق أهدافها ما لم تتصدّ للإرهاب الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني، وما لم يعمل المجتمع الدولي على إنهاء الاحتلال الإسرائيلي، حتى لا تبقى القضية الفلسطينية جرحاً نازقاً، وبالتالي مصدراً رئيسياً لتهديد الأمن والإستقرار الإقليمي والدولي.

وحذر أبو ردينة من أن الإنتهاكات الإسرائيلية، خاصة ضد المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس المحتلة، مهّدت لإشعال حرب دينية مدمرة، تطاير شررها في مختلف أرجاء العالم، وما الجرائم الوحشية التي ارتكبت خلال الأيام القليلة الماضية في مدن وعواصم اقليمية ودولية، سوى مظاهر لاستمرار الصراع على الارض الفلسطينية.

صحيفة القدس المقدسية، 2015/11/17

## مؤسسة القدس الدولية: حكومة الاحتلال تتماذى في تطرفها بحظر الحركة الإسلامية

أصدرت مؤسسة القدس الدولية في بيروت، يوم الثلاثاء (11/17) بياناً بعد قرار سلطات الاحتلال حظر الحركة الإسلامية في الأراضي المحتلة عام 48 أكدت فيه الآتي:

1. نستنكر قرار سلطات الاحتلال حظر الحركة الإسلامية في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948، وما رافق ذلك من استدعاءات واعتقالات لقيادة الحركة ودّهم وإغلاق لمكاتبها ومؤسساتها. ونرى أن هذا القرار هو إرهاب أمّني تمارسه سلطات الاحتلال بشكل تعسفي على الشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة عام 1948 أمام سمع المجتمع الدولي وبصره. كما يكشف انتهاج السلطات العليا في الدولة العبرية على مستوى "الكنيست" والحكومة مساراً أكثر تطرفاً وعنصرية وفاشية في محاولة لإلغاء الحقوق والقوانين الإنسانية كافة التي تعترف بالوجود الفلسطيني أو تسمح له بالإستفادة منها ولو بشكل ضئيل.

2. نرى أن هذا القرار هو رسالة مباشرة لنفاهمات كيري مع العاهل الأردني ونتتياهو والتي ادعى فيها الأخير أنه ملتزم بعدم تغيير "الوضع القائم" في الأقصى، حيث من الواضح أن الهدف من هذا القرار الجائر هو ضرب حركة التضامن والتفاعل مع القدس والأقصى نظرًا للدور الريادي الذي تؤديه الحركة الإسلامية وفلسطينيي الأراضي المحتلة عام 1948 إذ يشكل حضورهم ورباطهم وتفاعلهم الدائم خطّ الدفاع الأول عن القدس والأقصى، بالإضافة إلى دور المقدسيين أنفسهم.
3. أمام انكشاف مخططات الاحتلال نثق بقيادة الحركة الإسلامية التي تمتلك خيارات وبدائل يعجز الاحتلال عن حصرها أو محاصرتها، وندعو أهلنا في الأراضي المحتلة عام 48 عمومًا وأشقاءنا في الحركة الإسلامية خصوصًا إلى كسر قرار الاحتلال بالإستناد إلى قوة الحركة قانونيًا وسياسيًا وجماهيريًا وإعلاميًا، وبما يرسخ في ذهنية الاحتلال أن مثل هكذا قرارات ستكون تداعياتها الكبيرة.
4. إن قرار حظر الحركة الإسلامية وقبلها حظر حركة الرباط في الأقصى في 2015/9/8 يأتي في سياق تهويد القدس وتغييب رموز الدفاع عن المسجد الأقصى المبارك، ومواصلة تطبيق سياسات القمع والتطهير العرقي بحق فلسطينيي الأراضي المحتلة عام 1948، ومحاولة لإجهاض انتفاضة الشعب الفلسطيني الذي يطالب بأبسط الحقوق الإنسانية وهي الحرية على أرضه. كما يأتي في سياق ضرب الوجود الفلسطيني دولة الاحتلال تمهيدًا لقرارات أكثر تطرفًا سيكون التهجير والترحيل والخنق من أبرز عناوينها.
5. نطالب المجتمع الدولي أن يأخذ دوره في كبح العنصرية الإسرائيلية، ونشدّد على ضرورة أن تسارع الهيئات القانونية والمجتمع الدولي لتطبيق العقوبات الإقتصادية والضغط الدبلوماسية الملموسة على الحكومة الإسرائيلية، من أجل كبح حركة التطرف الإسرائيلية الرسمية المخالفة للقانون الدولي، وتصنيف قادتها المتطرفين كأشخاص إرهابيين والتعامل معهم على هذا الأساس.

موقع "مدينة القدس"، 2015/11/17

## مقالات وحوارات:

أوباما يبدد آمال الفلسطينيين بانتهاء الاحتلال في عهده:

شدد الرئيس الأميركي باراك أوباما أثناء استقباله رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو في البيت الأبيض الاثنين على "أولوية" أمن إسرائيل، وضمن "تفوقها النوعي" وادان ما وصفه "العنف الفلسطيني"، في حين قالت هيلاري كلينتون التي تأمل بان تكون مرشحة الحزب الديمقراطي في انتخابات 2016 الرئاسية بان إسرائيل تمثل "حلمًا" بالنسبة لها متعهدة بالعمل مع نتياهو.

وتشير التقييمات التي أعقبت زيارة نتياهو واستضافته في "العشاء السنوي" للمنظمة الأميركية اليمينية "أميريكان نتربرايز إنستيتيوت" التي يقودها "المحافظون الجدد" أن رئيس وزراء إسرائيل الذي بدا مهزوماً قبل شهر أمام الرئيس الأميركي قد استعاد زمام المبادرة ونجح في الحصول على كل ما أراده من زيارة واشنطن حيث أشار بصورة عابرة لضرورة حل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي على أساس حل الدولتين فيما ركز على ان "أمن إسرائيل أولوية قصوى لي"، وأن المطلوب الآن هو "خفض التشنج مع الفلسطينيين وردع حزب الله والملف السوري"، كما ووصف ما يجري في الأراضي الفلسطينية المحتلة بأنه مجرد "عنف".

وفيما اعتبر انتصاراً بالغاً لنتياهو، دعا "مركز التقدم الأميركي" وهو مركز بحثي ليبرالي ديمقراطي مقرب من المرشحة هيلاري كلينتون، دعا نتياهو لمخاطبة المركز وهي الدعوة الأولى من نوعها وذلك "لإن كلينتون تعي تماماً أنها ستجح في انتخابات الرئاسة المقبلة (2016) وأن نتياهو سيكون رئيساً لوزراء إسرائيل وأنها ستضطر للعمل معه" كما قال أحد المقربين من المركز لـ "القدس" دوت كوم.

وفي المقابل فان احد العاملين في المركز قال لـ "القدس" دوت كوم محتجاً: "تشرع بالمرارة لدعوة نتياهو اليميني الذي يؤدي كل ما يناقض أهداف المركز" مشيراً الى ان "الدعوة تمت رغم أنف الأغلبية في

المركز التي احتجت، بل خرجت من الاجتماع احتجاجاً، خاصة وأنا لسنا بحاجة لهذا النوع من التملق لنتنياهو الذي يكرهنا هو ومؤيديه في واشنطن".

يشار إلى كلينتون، المرشحة الديمقراطية الأوفر حظاً في الانتخابات المقبلة، كانت قد استقبلت زيارة نتنياهو بنشر مقالة في صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية تحت عنوان "هكذا أضمن تعميق التعاون مع إسرائيل ومع بنيامين نتنياهو" تعهدت فيها بلقاء نتنياهو في أول شهر بعد توليها الحكم، وتعميق الشراكة الإستراتيجية مع إسرائيل، متجنباً التطرق ولو بإشارات مبهمة إلى حقوق الشعب الفلسطيني.

وأعربت كلينتون عن حبها لإسرائيل بالقول إن "إسرائيل في نظر الأميركيين هي أكثر من دولة - إنها حلم".

من جهته لم يتطرق الرئيس الأميركي إلى إنعاش "عملية التسوية" التي انتهت عملياً في نهاية آذار 2014 حين فشلت الإدارة بمطالبة إسرائيل بالإفراج عن عدد من الأسرى الفلسطينيين علماً أن وزير الخارجية الأميركي جون كيري كان قد تعهد بتحقيق هذا المطلب شخصياً.

وتشير كل الدلائل إلى أن الرئيس الأميركي أوباما تجاهل تماماً أثناء لقائه نتنياهو وعوده في خطاب القاهرة 2009 التي أكد فيها سعيه للتوصل إلى حل الدولتين في أثناء حكمه، أو خطاباته المتعاقبة في الجمعية العامة في الأمم المتحدة بقيام "دولة فلسطين خلال عام".

يشار إلى أن الناطق الرسمي باسم البيت الأبيض جوش إيرنست قال بعد انتهاء اجتماع أوباما ونتنياهو بأن واشنطن "سعيدة بادعاء نتنياهو أنه ملتزم بحل الدولتين"، ولكنها ستنتظر لترى ما هي الخطوات التي سيتخذها (نتنياهو) في هذا المجال.

وقال إيرنست ان هناك "شقا حادا جدا" بين الإسرائيليين والفلسطينيين يجب تقليصه، مضيفا أن ملاحظات ننتياهو حول آماله للسلام "مشجعة، ولكن المهم هو التصرف بحسبها".

وكان ننتياهو قد قال لأوباما قبيل اللقاء بانه "ملتزم بحل الدولتين"، على الرغم من أن تقريرا رسميا صدر عن الحكومة الإسرائيلية بالتزامن مع اجتماع أوباما وننتياهو أفاد بأن الحكومة الإسرائيلية أعطت تصاريح جديدة لبناء 2000 وحدة سكنية جديدة في الأراضي الفلسطينية المحتلة قرب مدينة رام الله .

وتشير التصريحات الرسمية بعد الزيارة أن ما ذكر عن "الفجوة التي لن تجسر" بين أوباما وننتياهو بسبب الاتفاق على الملف النووي الإيراني أنها كانت مجرد أوام وأن "الثابت" الأساسي في السياسة الأميركية هو "الدعم الكامل لإسرائيل" بغض النظر عن تعنتها فيما يتعلق بـ "مسيرة السلام" ، واستخدامها القوة المفرطة ضد الأطفال الفلسطينيين وجنوحها لقتلهم بدم بارد ، وتنامي العنصرية وصعود تيارات اليمين الديني المتشدد، خاصة في صفوف جيش الاحتلال الإسرائيلي.

ويفتح توقيت زيارة رئيس الوزراء الإسرائيلي رسميا موسم السباق إلى البيت الأبيض وما يرافقه من وعود ومكافآت لأصوات التطرف في تل أبيب.

وبعد مرور نحو أربعة اشهر على الاتفاق النووي مع إيران، جدد الرئيس الأميركي أوباما تعهده بضمان تفوق إسرائيل، بما في ذلك تزويدها بطائرات "F 35" المتقدمة إضافة إلى رفع المساعدات العسكرية الأمريكية لإسرائيل إلى نحو أربعة مليارات دولار سنويا بعد العام 2017.

صحيفة القدس المقدسية، 2015/11/11

### المُثلث المنُسي في مقبرة مأمَن الله الإسلامية في القدس:

ارتفع طول البنيان الجديدة للبرج السكني في أقصى الجهة الشمالية من مقبرة مأمَن الله التاريخية في القدس المحتلة، منذ أسابيع، ضمن تنفيذ مخطط جديد لبناء أبراج سكنية للطلبة الجامعيين، يضم منشآت تجارية وترفيهية، فيما يتم حالياً تجهيز الأرضية لبناء برج آخر مماثل مقابل البرج الأول، وذلك بمبادرة بلدية الاحتلال في القدس وتنفيذ شركات إسرائيلية متعددة. فيما وصف رئيس البلدية "نير بركات" هذا المشروع بالاستراتيجي وتوسيع الجهد الإسكاني لمركز المدينة، وجعله أكثر جاذبية وفعالية في موقع يعتبر من أكثر المواقع الإسلامية استهدافاً في القدس المحتلة، بهدف تدمير وطمس هذا المعلم التاريخي ومحاولة ربط غربي المدينة بشرقها تحت مسمى القدس العاصمة الموحدة.

وأشار خبراء إلى أنّ هذا الجزء من مساحة مقبرة مأمَن الله الإسلامية والتاريخية يكاد يكون منسياً، في ظل عدم تسليط الضوء عليه أو تعريفه باعتباره جزءاً لا يتجزأ من المقبرة. حيث لم يتم التركيز عليه من خلال الحديث عن استهداف أكبر وأعرق مقبرة إسلامية في فلسطين التاريخية، الأمر الذي دفع إلى التذكير والتعريف به وبالمخططات التي استهدفتها مبكراً، وتضاعفت في الأيام الأخيرة.

### من فهم نُدِينهم

يقع الموقع الذي يشبه في حدوده شكل المثلث وتصل مساحته الى نحو خمسة دونمات، في أقصى الجهة الشمالية للمقبرة، بعد قطع الطريق الفاصل بين جنوبها وشمالها. وقد تم استهداف هذه القطعة وفصلها عن باقي المقبرة في أوائل ستينيات القرن الماضي، حيث تم شق طريق يفصل بين أجزاء المقبرة، ثم ما لبثت البلدية حتى أقامت مجمع تحت اسم "بيت أجرون" يضم ثلاث أبنية هي "بيت الصحفيين" الذي استخدم جزء منه مكتباً للإعلام الحكومي الإسرائيلي ومكاتب لرابطة الصحفيين الإسرائيليين، أما البناية الثانية فهي "بيت المهندسين"، والبناية الثالثة "مركز ثقافي" تضم قاعات عرض لتاريخ عبري "موهوم" في القدس المحتلة تحت اسم "مصعد الزمن اليروشالمي". كما بني على جزء من مساحته موقف للسيارات فوق الأرض وتحت الأرض، سمي حتى وقت قريب "موقف دوار القلط" وحوّل اسمه مؤخراً الى "موقف متحف التسامح".

من جهته ذكر المؤرخ الإسرائيلي "يهوشع بن أرييه" ضمن دراسة نشرت له في عام 2008، بأن الحدود الشرقية الشمالية لمقبرة مأمن الله هي الأبنية العثمانية التي بقيت حتى اليوم في طرف شارع "بن سيرا"، وهي أبنية تدور حول المقبرة من طرفها الشرقي والشمالي، وكانت محاطة بجدار يبين حدها آنذاك. وكذلك فإن الحي اليهودي "تحالات هشبعا" الاستيطاني، الذي بني عام 1869 على الحدود الشمالية للمقبرة، يحد المقبرة، أي ان الجزء الجنوبي للمستوطنة كان على حد المقبرة، ويتضح هذا في كثير من الخرائط والصور الجوية، منها الخرائط البريطانية. وفي بداية الستينيات قامت المؤسسة الاسرائيلية بشق شارع "هيلل" من قلب المقبرة، وبنيت موقف للسيارات على حساب المقبرة، قسم منه فوق الأرض وقسم منه تحت الأرض، والذي ما زال جزء كبير منه حتى اليوم. وكانت المقبرة بمساحتها الاجمالية كلها وحدة متكاملة، تحت اسم (قسيمة 1 من قطعة رقم 30036)، إلى أن تم توزيع وتقسيم المقبرة الى قطع وقسائم متعددة.

وفي بحث نشر على موقع عبري "كل شئ عن القدس" ذكر هناك أن بلدية الاحتلال أقامت مبنى "بيت اجرون" والمدرسة التجريبية وبيت المهندس على جزء من المقبرة مأمن الله التاريخية.

فيما أعد القسم الهندسي في "مؤسسة الأقصى للوقف والتراث" قبل سنوات خارطة هندسية تبين أن هذا المثلث هو جزء لا يتجزأ من مساحة مقبرة مأمن الله التاريخية، وتلته دراسة أعدها خبير مساحة وصور جوية إسرائيلي يدعى "سمندر بنيامين"، حيث تبين أن المثلث المذكور هو ضمن مساحة المقبرة. وأظهرت الصور المرفقة للدراسة، التغييرات التي جرت عليه بعد العام 1948 وحتى أيامنا هذه.

## برج سكني وتجاري

لعل نظرة لتسلسل المخططات والبرامج الهندسية التي وضعت للمنطقة المذكورة خلال العقدين الأخيرين تشير الى مدى سعي الاحتلال الحميم وإصراره على طمس وتدمير هذه المنطقة وطبها طي الكتمان وتهويدها بالكامل.

فمنذ عام 1996 وحتى عام 2015 وضعت ثلاث مخططات كبيرة ومنتالية للموقع، انتهت قبل نحو ثلاث أشهر بإعلان المصادقة النهائية على المخطط رقم (0114850-101)، لإضافة طبقات إلى مجمع الطلاب السكني "بيت أجرون"، ليصبح مجمع أبراج سكني وتجاري يضم برجين سكنيين متقابلين، شرقي وغربي في طرفي المثلث المذكور، ويتوسطهما في الخلف "بيت الصحافة" مع إضافات استخدامية على سقفه. أما البرج السكني الأول "المبنى الشرقي A" فيضم 9 طبقات فوق الأرض وطبقة واحدة تحتها، ثم مساحة فاصلة بين البرجين، يليه البرج السكني الثاني "المبنى الغربي B" الذي سيكون من 8 طبقات.

وبحسب خرائط ووثائق اطلع عليها قسم الرصد في "كيوبرس"، يتبين أن البرجين يضمنان مئات الشقق السكنية للطلاب الأكاديميين ومرفقات ترفيهية وحواصل تجارية ومطاعم ومقاهي ونوادي وخمارات، وتقدر تكلفة المشروع البدائية بنحو 70 مليون شاقل (نحو 18 مليون دولار) وقد ترتفع مع الأخذ بعين الاعتبار شكل الأبراج السكنية النهائي والاستعمالات المرافقة.

كان هذا المخطط خاتماً لمخططات سابقة حملت رقم "9521" من العام 2006 ومخطط "4070" من عام 1996، وتحديث كلها عن شقق سكنية ومرافق، لكن بحجم أقل، لتنتهي بهذا المخطط الكبير. علماً أن استهداف هذا الموقع والجزء من مقبرة مأمن الله بدأ مبكراً بمخطط رقم (856) في عام 1962 لإقامة مبنى "بيت أجرون" الكبير متعدد الأهداف، ثم أضيف له موقف سيارات كبير فوق الأرض وتحتها، وهو ما حصل بالفعل وظل قائماً حتى الآن. وأضيف إليه المخطط التنفيذي الأخير الذي يتزامن مع مخططات أخرى تستهدف الأجزاء الأخرى من مقبرة مأمن الله.

### تهويد مركز المدينة على حساب المقبرة الإسلامية

من المفارقات أن تتحدث الأوساط الرسمية الاسرائيلية عن أهمية هذا المشروع لتقوية مركز المدينة وتهويدها، ضاربة بعرض الحائط تاريخ الموقع ومساحته وأنه جزء من مقبرة اسلامية تاريخية دفن فيه عدد من الصحابة، ثم التابعين وجمهور المسلمين وعلمائهم على امتداد 14 قرناً.

ففي تاريخ 2015/6/9 صادق على المخطط وزير الداخلية الإسرائيلي - بصفته المسؤول الأعلى لملف التخطيط الإسرائيلي العام - والقائم بأعمال رئيس الحكومة الإسرائيلية "سلفان شالوم"، وقال معلقاً: "المخطط سيساعد على حل الضائقة السكنية للطلاب الجامعيين وللشباب". أما نير بركات - رئيس البلدية العبرية في القدس المحتلة - فقال: "نرى أهمية استراتيجية لإعطاء فرص للشباب والطلاب الجامعيين للسكن في القدس. مساكن الطلبة في وسط مركز القدس هي مبادرة أخرى لزيادة السكن في القدس وتقوية مركز المدينة وتحويله إلى أكثر جاذبية وفعالية. أما لجنة التخطيط في القدس فقالت: "الإضافات الأخيرة على المخطط مهمة جداً خاصة لتطوير مركز المدينة".

موقع "فلسطينيو 48"، 2015/11/11

## مقدسي يروي تعرّض طفله لمعاملة وحشية من محققي الاحتلال:

"عليك أن تركع الآن وتصلّي لأنني لم أضع تلك الرصاصة في رأس طفلك"، قالها لي أحد المحققين حينما دخلت الغرفة لأجد أكثر من محقق أمامي، لكنّ عينيّ كانتا تبحثان عن طفلي الذي لم يبلغ سن الـ 14 من العمر، خفق قلبي حينما رأيته، ووجدت آثار التعذيب والدماء على وجهه، ووجدت عصا يُواربها المحققون الإسرائيليون وراء الباب، لكنّي رأيته، ورأيت آثار الدماء عليها.

يضيف مصطفى مرقصتو، والد الطفل محمد (13 عاماً ونصف)، أن نجله كان قد خرج من منزله في مخيم شعفاط شمال شرق القدس، ظهر الجمعة، حاملاً بيده كيساً صغيراً فيه أمتعته، متوجّهاً إلى منزل العائلة الثاني في البلدة القديمة في القدس المحتلة، ولدى وصوله منطقة الشيخ جراح، تعرّض للتفتيش والاعتداء الوحشي من قبل قوات الاحتلال، ثم اعتُقل واقتيد إلى مركز تحقيق "المسكوبية".

وقال مصطفى في حديثه لمراسلة "قدس برس": "لَقَّت شرطة الاحتلال لمحمد تهمة حيازة سكّين داخل الكيس الذي كان بحوزته، كما اتُّهم بمحاولة طعن عنصر احتلالي بالقرب من حي الشيخ جراح في القدس، وبعد نحو ساعة من اعتقاله، تم استدعائي عبر اتّصال هاتفي للحضور على الفور لمركز

"المسكوبية"، وهناك تعرّضت للإهانة والتفتيش قبيل دخولي غرف التحقيق، حيث تفاجأت بالمحقق الذي يتهم ابني بحياسة سكين لمحاولة الطعن".

وأوضح الوالد أن المحقق كاد أن يقتل محمد بزعم وجود سكين معه أثناء وصوله لمنزله في البلدة القديمة، ويؤكد: "تعرّضت للإهانة والتفتيش والشتم والكلام البذيء حتى وصولي للغرفة التي كان نجلي فيها مكبلاً ودماءه تسيل من وجهه، لم أتمالك نفسي، وقلت لهم بأن طفلاً كهذا يُمكنه أن يقتل؟!، وأين هي السكين التي كانت معه؟"، كانت أمامهم أكثر من سكين، فأخرج واحدة وقال لي بهذه؟ قلت له لم أرها يوماً في منزلي، فردّ عليّ "ابنك اعترف"، فقلت "لم يعترف طفلي بذلك إلا تحت الضغط والتعنيف والضرب، فما كان منه إلا أن يعترف ليزول عنه هذا العذاب".

حينما شاهد محمد أباه قال له "ضربوني"، ليردّ والده مصطفى بأن "محمد لم يكن ضعيفاً، بل كان كما عهده دائماً صلباً ورجلاً على هيئة طفل"، ويضيف "ما آلمني هو ذاك المحقق الذي قال لي (عليك أن تصلي لأني لم أقض عليه ولم أضع الرصاصة في رأسه حينما وجدت السكين بحوزته)، وقلت له ما الذي تنتظره فلتطلقها الآن لترى ما لم تره"، متّهماً مصطفى بتعاونه مع ابنه حيث لم يأخذ السكين منه قبل خروجه من المنزل.

لم يسمح المحققون للوالد بالحديث مع طفله، وعند رؤيته الدماء التي كانت تسيل من فمه ووجهه، طالبهم بنقله للعلاج في إحدى المستشفيات، لكن المحقق ذاته الذي وصفه مصطفى بـ"اللئيم"، قال له "لا تقلق، سيموت ابنك هنا".

شرطة الاحتلال مدّدت اعتقال الطفل محمد حتى مساء اليوم السبت 14 تشرين ثاني/ نوفمبر، وستعقد له جلسة في محكمة الصلح الإسرائيلية في القدس لتقديم لائحة اتّهام ضده أو تمديد اعتقاله لأيام أو لربما أسابيع.

موقع "فلسطينيو 48"، 2015/11/14

## نساء "القائمة الذهبية" .. صمود على أبواب الأقصى:

لم يحل وضع الاحتلال أسماءهن على قائمة سوادء، ممنع بموجبها من الدخول إلى المسجد الأقصى، دون استمرار رباطهن وعملهن من أجل الدفاع عن المسجد؛ فاستحققن عن جدارة لقب القائمة الذهبية.

وبدلاً من الوصول إلى المسجد الأقصى، انتقلت النساء؛ للرباط عند أبوابه، وهناك بدأن فصلاً جديداً من حكاية تعلقهن بمسرى الرسول، متحديات تعرضهن لممارسات الاحتلال الكيدية.

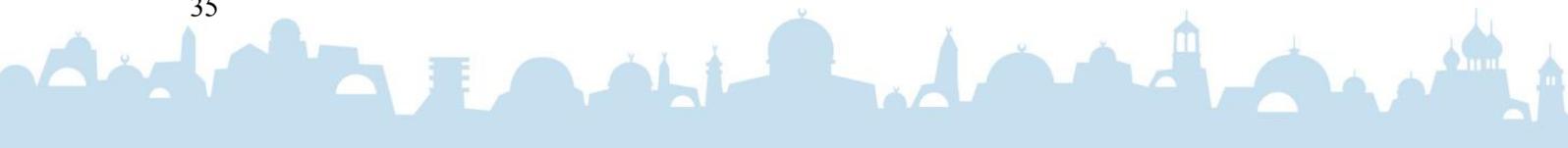
## بداية الحكاية

بداية الحكاية -حسب تقرير لكيوبرس- كانت من باب السلسلة، المنفذ الوحيد لخروج المستوطنين بعد الانتهاء من اقتحامات المسجد الأقصى.

هناك اتخذت النسوة من أعتاب الباب ميدانا لهنّ، يهتفن فيه باسم الأقصى في وجه مقتحميه، ويقارعن الاحتلال وباروده بالحجارة والقرآن.

وجود النساء في باب السلسلة لفت أنظار الرأي العام المحلي والعالمي، ودفعه للالتفات نحو قضيتهن والسبب الذي يقف وراء جلوسهن هناك، وما زاده قلقاً، هو تطويقهن بطوق عسكري مزوّد بشتى وسائل القمع والقوة.

دور "القائمة الذهبية" بات يتعاضم يوماً فيوم، وتصديهن للمستوطنين الذين يقتحمون الأقصى بات يؤرّق الاحتلال، وينمّي داخله شعوراً بالخطر إذا ما استمر وجودهن هناك.



## رباط وذكّر

وتقضي نساء القائمة الذهبية أوقاتهن في الرباط على أعتاب الأقصى، بالذكر وتدارس القرآن الكريم وتعلّم السيرة النبوية، لكن ذلك لم يشفع لهن أمام الاحتلال الذي ما فتئ يلاحقهن ويعتدي عليهن ويعتقل بعضهن في خطوة تهدف إلى إقصائهن عن المسجد الأقصى وتثيبن عن نصرته.

تقول أم عبد الأجرّب -إحدى النساء اللاتي أدرجت أسماؤهن ضمن القائمة الذهبية- إنها تأتي كل يوم إلى المسجد الأقصى المبارك على أمل أن يزيل الاحتلال اسمها من قائمة الممنوعات عن الأقصى، لكنها تؤكد في الوقت نفسه على أنها لن تترك حقها في الصلاة والرباط في المسجد الأقصى، وإن كان ذلك على أعتابه.

## باب حطة.. ضريبة باهظة

دور نساء "القائمة الذهبية" في التصدي لاقتحامات المستوطنين، رفع درجة التأهب لدى الاحتلال إلى الحد الأقصى، ما جعله وبشكل مباغت يقوم بقمعهم بالقوة عن باب السلسلة إلى باب المجلس، وهناك استكمل قمعهم إلى باب حطة.

وتقول سميحة شاهين -إحدى نساء القائمة الذهبية- إنها تأتي يوميا مع عدد من النساء المبعديات، إلى باب حطة، رغم المضايقات الكثيرة التي يتعرضن لها من قوات الاحتلال وأذرعته المختلفة، وتؤكد على أن دورهن في الدفاع عن المسجد الأقصى له ضريبة باهظة يجب دفعها، مناشدة العالمين العربي والإسلامي مناصرة قضيتهم، وقضية المسجد الأقصى المبارك.

## ملاحقة متعددة الأبعاد

ولم يكتفِ الاحتلال بمنع "القائمة الذهبية" من دخول المسجد الأقصى، بل زاد من ملاحقتهم حتى في بيوتهم وبين عوائلهم؛ حيث نفذت عناصر الاحتلال والمخابرات سلسلة اقتحامات لمنازلهم في ساعات

متأخرة من الليل، واعتقلت على أثرها عددًا كبيرًا منهم، فيما سلّمت عددًا آخر أوامر عسكرية تقضي بإبعادهم عن المسجد الأقصى لمدة تتراوح بين الشهر والستة أشهر.

وتقول هبة سرحان حارسة المسجد الأقصى الممنوعة من دخوله بأمر تعسفي من الاحتلال، إن قوات الاحتلال اعتقلتها 7 مرات، من بينها اعتقال كان في ساعات الفجر وسلّمتها قرارًا بالإبعاد عن الأقصى، مؤكدة أن الاعتقال يهدف بالدرجة الأولى إلى تفرغ المسجد الأقصى من أهله وأصحابه، وإتاحة المجال أمام اقتحامات المستوطنين دون رد فعل من أحد.

وجدير بالذكر أن الاحتلال شرع باستخدام "القائمة الذهبية" بتاريخ 2015/8/10، وأدرج فيها 20 سيدة مقدسية، وزاد عليها لاحقًا 40 سيدة أخرى، ليصبح إجمالي الممنوعات من دخول الأقصى 60 سيدة مقدسية، دون أي مسوّغ قانوني.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/11/16

